معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية

سلوان طلال عبد الكريم ألنعيمي جامعة الموصل/ المكتبة المركزية

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية .

يقتصر البحث الحالي على مدرسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ حيث بلغ مجتمع البحث (٧٩٢) مدرس ومثلت عينة البحث ٣٠ مدرسا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة إذ قسمت على أربعة أبعاد كالأتي: (معوقات تتصل بالتنظيم المدرسي ، معوقات تتصل بالمدرس ، معوقات تتصل بالمناهج والمتعلم ،معوقات تتصل بطبيعة طرائق التدريس).

وقد اعتمد الباحث في تصميم الأداة على سلم ليكارت الخماسي ، وللتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين إذ اعتمد الصدق الظاهري. تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (١٠) مدرسين وبفاصل زمني قدره (٢٥) يوما وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسن إذ تبين العلامات التي حصل عليها أفراد العينة في الإجابتين فبلغت (٠,٨٢) وتعد هذه النسبة كافية للاطمئنان على ثبات الأداة وبالاستعمال لمتوسط الدرجة التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأداة كانت النتيجة كالأتي:

إن المعوقات التي تتصل بالتنظيم المدرسي كانت الأكثر تأثيرا في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمدرس ثم المعوقات المتصلة بطبيعة طرائق التدريس الحديثة وأخيرا المعوقات المتصلة بالمناهج والمتعلم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Abstract

The objective of this research is to identify some of the obstacles that face secondary school teachers of the Arabic language courses in using modern teaching methods in class.

The research focuses on secondary school teachers of the Arabic language courses at the central region of Nineveh Governorate for the school year (٢٠٠٨-٢٠٠٩). ٣٠ teachers out of ٧٩٢, were randomly chosen to apply the research tool upon.

To fulfill the objective of this research, the researcher first surveyed a number of teachers , he then identified four categories of obstacles; obstacles related to school administrative system and environment, the teacher, courses and pupils, and the nature of teaching methods.

The researcher constructed the research tool based on (Leekart), the tool was then presented to a number of professionals for validation. To measure the stability of the tool, it was first applied to an investigational sample of ١٠ teachers with a ٢٥-day intervals, and after comparing results, (Pearson) was calculated with a result of ٠,٨٢, which proves the stability of the tool used.

After applying the tool to the research subjects and calculating the results, the researcher concluded the following:

School administrative and environmental related obstacles were the main cause of secondary school teachers abandoning modern teaching methods in Arabic language classes, then comes teacher related obstacles, followed by courses and pupils related obstacles, and finally, obstacles related to the nature of modern teaching methods.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مشكلة البحث :-

إن الارتقاء بمستوى التربية والتعليم في البلاد العربية يتطلب من المدرس أن يتجاوز دور الناقل للمعلومات والملقي للمعارف إلى دور جديد للمنهج يعطي من خلاله فرصا حقيقية للتعلم الذاتي ولنمو قدرات واهتمامات المتعلم المختلفة ، ولا شك أن هذا النمط من التعليم يستوجب استخدام طرائق وأساليب حديثة تأخذ بعين الاعتبار صعوبات التعلم ومشكلات المتعلمين وتستثير المشاركة الايجابية والفعالة في كل نشاط تربوي(William et.al.,١٩٩٨,p-١٦٤) وهذا من شأنه إن يضمن النمو المتوازن لشخصية المتعلم وينمي لدية الثقة بالنفس وتساعده في تحقيق ذاته واكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه إن يحي حياة متكاملة .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات والمؤتمرات والندوات التربوية المنعقدة على المستويات كافة ، وخصوصا على المستويين العربي والعراقي للبحث في طرائق التدريس واستخداماتها في المواد المدرسية المختلفة ، إلا إن هذه الدراسات واللقاءات لم تدرس وتتقصى بعمق الأسباب التي تمنع المدرسين وخصوصا مدرسي اللغة العربية من استخدام الطرائق الحديثة في التدريس . فلا يخفا على احد أهمية وفاعلية استخدام طرائق التدريس الحديثة ، ولكن هناك – كما يبدو – بعض المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الطرائق ، ولكي نتغلب على هذه المعوقات لابد أولا من معرفة نوعها وتقدير حجمها ومن ثم مكافحتها والتغلب عليها ، وهذا ما تصبوا إليه هذه البحث .

أهمية البحث والحاجة إليه:ــ

إن التعليم الأساسي السائد في معظم أقطار الوطن العربي لا يؤهل المتعلمين ويعدهم للحياة العملية إعدادا صحيحا (حاجي و باشوش ، ١٩٩٠ ، ص٢٢) ، لأنه يحصرهم في فضاء تجريدي داخل المدرسة ويبعدهم عن مجالات المعرفة والخبرة ويكتفي بإتباع طرائق تدريس يطغى عليها الطابع النظري التقليدي ، تلك الطرائق التي تعتمد على التلقين من قبل المعلم والاسترجاع والحفظ من قبل المتعلمين ، ويكاد دور المعلم يقتصر على مجرد نقل المعلومات وتبسيطها للمتعلمين.

إذ حددت أدبيات التعليم ثلاث مهام رئيسة للمدرس ، وهي التدريس ، والبحث العلمي وخدمة المجتمع . (Eble, ١٩٧٢. P.١١٠) وتأتي مهمة التدريس في مقدمة هذه المهام ، وتتمثل في امتلاك المدرس خبرات وكفايات التدريس في الموقف التعليمي إلى جانبا إلمامه بمادة تخصصه (الخطيب ، ١٩٨٨ ، ص٦) لهذا شاعت مفاهيم خاطئة حول التدريس منها إن البحث هو أهم وظائف التدريس إذ إن الحصول على الدرجة العلمية يعني كفاءة عضو هيئة التدريس في أدائه ، لذا على التعليم إن لا يتقيد بأساليب معينة ، وان المدرس ليس في حاجة إلى الإلمام بطرائق التدريس والتدريب عليها (عبد الموجود ، ١٩٨٢ ، ص ٩٨-٩٩) وكان من نتيجة انتشار هذه المفاهيم إن تصف أساليب التدريس وطرائقها بالرتابة ، حيث أصبحت المحاضرات التي تلقى على أعداد متزايدة من الطلبة تتسم بالجمود والسلبية ، ولا تجعل الطالب محور العملية التدريسية (عليمات ، ١٩٨٩ ، ص١٥١)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فالتدريس علم له أصوله وقواعده ، ويمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه ومن ثم التدريب على مهاراته وان رفع كفاءة المدرس باستخدام الطرائق والأساليب التدريسية يؤدي إلى رفع كفاءة التعليم العام بما في ذلك الجوانب البحثية فيه ، كما إن الإعداد التربوي للمدرس من شأنه أن يعمق الجوانب الإنسانية في عملية التدريس ، ويطور العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب (عبد الموجود ، ١٩٨٢ ، ص٧٤) فضلا عن ذلك إن التغير المتواتر في المعرفة الإنسانية كما ونوعا جعل من الصعوبة بمكان إذ يلم المدرس بكل تفاصيلها وتطوراتها ، لذا لم يعد ممكنا اعتبار حجم المعرفة المقدمة للطالب غاية تعليمة وحيدة ووافية ، وإنما .. التأكيد على تزويد الطالب بالمهارة في تعلم الأشياء الجديدة المستمرة بجهوده الخاصة والمهم هو تعلم الطالب كيفية التفكير العلمي والمنطقي المستقل والناقد ، المميز لشخصيته (الشيخلي ، ١٩٧٥ ،ص٩) لذلك تنبه العديد من الباحثين لهذه الحالة ، منهم صيداوي الذي قال :ــ "إما من حيث طرائق التدريس ووسائله فحدث ولا حرج عن الجهود والرتابة في إلقاء المحاضرات ضمن الجدران الأربعة لإعداد متزايدة من الطلاب ، وهذه الأساليب تتسم بالسلبية لأنها لا تتبع المجال للرجوع إلى المصادر والمكتبة والطبيعية ، ولا تشجع على التعليم الذاتي واعتماد الخلق والابتكار" (صيداوي ، ١٩٨٤ ، ص٩) كما يشير عيسوي إلى اقتصار المدرس على مجرد إملاء الطالب وقراءة المذكرات المختصرة،وفي ذلك انتقاء لوظيفة التدريس برمتها (عيسوي د.ت ،ص٤٣) .

وتأسيسا على تلك المعطيات بدأت حديثا العديد من الهيئات العالمية تهتم بتدريب المدرسين في مجال استخدام أساليب وتقنيات التدريس الحديثة ، كما هو الحال في بريطانية – مثلا – حيث وفرت جامعاتها للأساتذة الجدد برامج تدريسية تعطي مواضيع المحاضرة ، وإدارة حلقات البحث العلمي ، والتقويم ، وتنظيم ورش العمل التربوية وأخذت بقية الجامعات الأوربية والأمريكية واليابانية تبذل جهدا واضحا في هذا السياق . إما على المستوى العربي فقد بدأت بعض الجامعات في مصر والجزائر وقطر بإقامة برامج ودورات تدريبية لتأهيل عضو هيئة التدريس (الاغبري ، ١٩٩٥ ، ص١٧٤ – ١٧٧).

ساهمت تلك الرؤى الجديدة في التدريس إلى جانب الثورة التكنولوجية في تعدد طرائق التدريس وابتعادها تدريجيا عن الأسلوب التقليدي للمحاضرة ، فانتشرت الطرائق الحديثة .

ومن أشهر تصانيف هذه الطرائق ما يأتي :ــ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أولا ــ تصنيف طرائق التدريس حسب نوع التعليم الحاصل :

يقوم هذا التصنيف وفق لمجالات النمو الثلاثة : المجال المعرفي ، والمجال الانفعالي ، والمجال النفسي الحركي (٢٥٠ ، P ، ١٩٨٧ ، Joanet.al ، احمد ،١٩٩٢ ، ص٦٣).

وبناءا على ذلك يمكن تقسيم طرائق التدريس إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

أ – طرائق خاصة بتدريس الحقائق والمفاهيم بالاستقراء أو الاستنتاج أو الاستقصاء أو الاستكشاف . وقد أكد على استخدام مثل هذه الطرائق كل من : بياجه ، وبرونر ، واوزبل ، وغيرهم من أنصار مدرسة التعلم المعرفية .

ب – طرائق خاصة بتدريس وتعليم القيم والاتجاهات المرغوبة .

ج - طرائق خاصة بتدريس وتعليم المهارات وتنمية القدرات .

ثانيا - تصنيف طرائق التدريس على أساس طبيعة المعرفة :

يرى أنصار هذا التصنيف إن لكل حقل من حقول المعرفة طبيعة خاصة تقتضي استخدام طرائق بحث وتفكير تختلف عن سواها (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٣ ،ص ١٠٣) وفي ضوء هذا الفهم تقسم طرائق التدريس الى ثلاث فئات رئيسية على النحو الأتي :

أ – طرائق تدريس خاصة بالعلوم الطبيعية :- وتعد الطرائق العلمية كطريقة حل المشكلات ، وطريقة الاستقصاء من أهم الطرائق المستخدمة في هذا الحقل .

ب – طرائق تدريس خاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية : وهذه الطرائق تعني بالتركيز على العلاقات الإنسانية التي تسود بين الناس . ومن الأمثلة عليها طريقة المناقشة وطريقة لعب الأدوار (التمثيل) .

ج – طرائق تدريس خاصة بالعلوم التطبيقية : وتعني هذه الطرائق بالاهتمام في الجانب العلمي والتطبيقي ، ومن الأمثلة عليها طريقة المشروع .

ثالثا - تصنيف طرائق التدريس على أساس دور المعلم والمتعلم :-

إذ يعد هذا التصنيف الأكثر شيوعا بين التربويين في العالم (٧٤. P ، ١٩٨٩ ، J,Quina ، جامعة القدس المفتوحة ١٩٩٣ ، ص١٠٤ ، كمال زيتون ،١٩٧٧ ،ص١٦٧ ، فكري ريان ، ١٩٩٩ ، ص١٢٢) . وهو التصنيف الذي قامت على أساسه هذه البحث وهو يقوم على تقسيم جميع طرائق التدريس إلى قسمين رئيسيين :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ – طرائق التدريس التقليدية :

وهي باختصار طرائق العرض والإلقاء والتلقين وفيها يكون الدور الرئيس للمدرس ، ويكون دور المتعلم سلبيا أو ثانويا . وتمثل هذه الطرائق المدرسة القديمة في التدريس والتي كانت تنظر إلى اكتساب المعرفة كغاية في حد ذاتها على خلاف المدرسة الحديثة التي تعترف بضرورة اكتساب المعرفة ولكن لا لذاتها بل كوسيلة لتحقيق غاية معينه وفي ضل هذه المدرسة التقليدية القديمة استخدم المدرسون أشكال العقاب المختلفة ، لتحفيز المتعلمين على البحث وحفظ المعلومات دون الاهتمام لحاجاتهم واهتماماتهم .

ب – طرائق التدريس الحديثة :

وهي ببساطة الطرائق التي يلعب فيها المتعلم الدور الرئيس ، بينما يقتصر دور المدرس على التوجيه والإشراف والإرشاد . والحقيقة إن ظهور مثل هذه الطرائق لم يأتي مجرد ثورة على الطرائق القديمة لقدمها ، بل جاء كثمرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى (٢٢٠ – ٢١٩ . PP ، ١٩٨١ ، Kenneth ، ريان ،١٩٩٩،ص١٢٤) . وإذا كانت طرائق التدريس التقليدية قد أغفلت دور المتعلم في عملية التدريس ، فقد أولت الطرائق الحديثة اهتماما كبيرا بطبيعة المتعلم وحاجاتها واهتماماته ، كما حرصت على مراعاة نظريات التعلم ، وقوانينه ومبادئه . ومن الأمثلة على طرائق التدريس الحديثة التي يمكن توظيفها من خلال مواد اللغة العربية : طريقة المشروع ، والاستقصاء ، وحل المشكلات ، المناقشة ، والوحدات ، ولعب الأدوار (التمثيل) ، والتعيينات فإن المتفحص لهذه الطرائق يجد أنها تراعي العديد من المبادئ التربوية الحديثة التي تسهم في إعداد وصقل شخصية متوازنة ومتكاملة للمتعلم ومن هذه المبادئ :

١ – مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات والخبرات السابقة .

٢- تنمية القدرات والمهارات العقلية والبدنية على حد سواء .

٣- تحقيق التوازن بين حرية المتعلم وتوجيه المعلم له .

٤- استغلال اهتمامات المتعلمين الحالية والعمل على تطور اهتمامات جديدة .

٥- إتاحة الفرص أمام المتعلمين لكي ينمو إلى أقصى حد تسمح لهم به قدرتهم واستعداداتهم الشخصية .

٦- إتاحة الفرص أمام المتعلمين لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتحمل مسؤولية تلك القرارات .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٧- ربط المحتوى التعليمي بحياة المتعلم .

٨- تشجيع المتعلم على التعبير عن رأيه وتعويده على الاستماع للرأي الأخر واحترامه .

وفي ضوء هذا العرض الموجز لتصنيفات طرائق التدريس ينبغي التنويه إلى إن طرائق التدريس التقليدية لابد لها أن تتغير وتتطور ، تماشيا مع إغراض التربية وأهدافها ، وبضرورة تجاوبها مع متطلبات المتعلم وخصائص لنموه في المراحل المختلفة .

تتجلى أهمية هذه البحث من خلال ما يأتي :ــ

١ــ محاولة التعرف على بعض المعوقات الحقيقية التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة ، مما قد يفتح الباب أمام الباحثين المتخصصين لتناول هذه المعوقات ومعالجتها .

٢- الحاجة إلى المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال طرائق التدريس وأساليبه ، لزيادة فعالية عملية التدريس المستخدمة في حقل دراسة اللغة العربية .

٣ــ قلة الدراسات العربية ــ على حد علم الباحث ــ التي حاولت الكشف عن طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة.

٤- ينتظر إن تشكل هذه البحث خطوة أولية في تطوير وتحسين طرائق التدريس الخاصة بمواد اللغة العربية في مرحلة التعليم الإعدادي (الثانوي) في العراق .

هدف البحث :-

كما هدفت البحث الحالية إلى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس موادهم لطلاب المرحلة الإعدادية .

حدود البحث :ــ

يقتصر البحث الحالي على مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات :ــ

المعوقات :ــ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عرفها كود (١٩٧٣)

حالة اهمام وارتباك حقيقي تتطلب تفكيرا وتأملا (cood, ١٩٧٣ , P .٢٥)

عرفها إبراهيم (١٩٨٠)

كل ما يتعلق لو يعرقل تحقيق هدف يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسمية

(إبراهيم ، ١٩٨٠ ، ص٢٠) .

كما عرفها هورنبي (١٩٨٥)

أي شيء يوقف التقديم ويجعله صعبا (Hornpy , ١٩٨٥ , P.٣٠) .

التعريف الإجرائي :ـــ

هي كل العراقيل التي تواجه المدرسين والتي تؤثر عليهم بشكل سلبي في عملية تدريس مادة اللغة العربية وتقف حائلا دون تحقيق أهداف التدريس . وتمثل ذلك من خلال الإجابة عن فقرات الاستبيان الذي اعتمده الباحث لهذا الغرض.

الطريقة :ـــ

يعرفها اللقائي ورضوان (١٩٨٤) :

" مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس ، والتي تبدو أثارها على ما يتعلمه الطالب"
(اللقائي ورضوان ،١٩٨٤ ،ص٢٤٢) .

وعرفها سليمان (١٩٨٨) :

"الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية"
(سليمان ، ١٩٨٨ ،ص١٢٢) .

عرفه ادم (٢٠٠٢) :

بأنه ذلك النمط الذي يقود إلى التعلم أو تحصيل أفضل من خلال مواقف التفاعل المباشر بين المدرس وطلابه (ادم ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٠)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التعريف الإجرائي :ـــ

جميع الإجراءات والفعاليات والأنشطة التي يقوم بها مدرس اللغة العربية لغرض تحقيق أهداف التدريس وإحداث حالة من التفاعل بينه وبين طلبته من اجل تسهيل عملية تعليم الطلبة بالشكل الذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والمرسومة في التدريس .

ويتناول البحث الحالي مصطلح طرائق التدريس (Teaching methods) بمفهومه الشمولي الوارد ضمنا في التعاريف المذكورة أعلاه . والذي يعني الأدوات والوسائل اللفظية والمادية والبشرية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في إيصال المعرفة للطلبة ، وإحداث التفاعل معهم بشأنها ، تحقيقا للأهداف العلمية والتربوية ، وعليه فإذ مصطلح طرائق التدريس الوارد في هذا البحث يعمل في صياغة مصطلحي أساليب التدريس ، ونمط تفكيره ،تدريبه المنهجي ، وقيمه ، والتقنيات التربوية (Educational technology) التي تمثل الوسيلة المادية للطريقة التدريسية .

الدراسات السابقة :ـــ

دراسة العمر (١٩٨٨) :

تناولت هذا البحث طرائق التدريس السائدة في الجامعة المستنصرية استخدم فيها الباحثون استبيانا مكونا من بابين ، الأول يتضمن ست عشرة طريقة ، حددت الإجابة ثلاث فئات هي إلى حد كبير – إلى حد ما – لم استعمالها . والباب الثاني يتعلق بمبررات استخدام تلك الطرائق ، وتألفت عينة البحث من (٩٠) عضوا من هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه ، موزعين على كليات التربية والآداب والعلوم والإدارة والاقتصاد . واعتمدت البحث متوسط الدرجات والنسبة المئوية لتحليل النتائج .واظهر البحث أن المحاضرة المجردة والموضحة هي الطريقة السائدة في المبحث الجامعي ، وجاءت بعدها طرائق المحاورة والاستقصاء والمشروع بالتعاقب . كما تبين من البحث أن المستحدثات في مجال تقنيات التدريس مازالت بعيدة المنال نسبيا . (العمر ، ١٩٨٨)

دراسة الزبيدي والعلاق (١٩٩٤) :

تناولت البحث أيضا طرائق التدريس والتقنيات التربوية والاختبارات التحصيلية التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بنات جامعة بغداد،استخدم الباحثون الاستبيان أداة للدراسة ، وبلغت العينية (٥٧) عضو هيئة تدريس ، بواقع (٢٤) عضو هيئة تدريس من أربعة أقسام علمية و (٣٣) عضو هيئة تدريس من تسعة أقسام إنسانية ، وتوصلت البحث إلى أن الطرائق الاستنتاجية ، المناقشة ، التحليل ، الاستكشافية على التوالي ، احتلت الربع الأول من قائمة طرائق التدريس إما طرائق حل المشكلات ، والتسميع ، والمشروع فقد احتلت على التوالي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الربع الأخير من تلك القائمة وجاء تسلسل طريقة المحاضرة الثاني عشر من أصل سبعة عشر طريقة ولاحظت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام الإنسانية والأقسام العلمية لصالح الأخيرة .

(الزبيدي والعلاق ، ١٩٩٤)

دراسة عطوة (١٩٨٧) :

هدفت هذه البحث إلى الكشف عن المعوقات الحقيقية التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم للمرحلة التعليم الأساسي في مصر . وقد طور الباحث أداة خاصة لقياس تلك المعوقات كما يراها المعلمون ، واشتملت هذه الأداة على (٤٤) فقرة مقسمة إلى تسعة أبعاد ، وتألفت عينة البحث من (١٨٠) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة العلوم العامة في المرحلة الأساسية ، وقد اعتمد الباحث في معالجة بيانات دراسته إحصائيا على حساب متوسط الدرجة التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأداة وكذلك حساب متوسط الدرجة التي حصل عليها كل بعد ، ومن ثم ترتيب الفقرات والإبعاد تبعا لخطورتها وقد أوضحت نتائج البحث ، إن أكثر المعلومات التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي هي بالترتيب الأتي :

١. انخفاض دخل المعلم
٢. عدم ملائمة المناهج المستخدمة لفلسفة التعليم الأساسي وأساليب التعليم الحديث
٣. عدم الانسجام في سير العمل والهدف في كل من المدارس الإعدادية والابتدائية وهما حلقتي التعليم الأساسي
٤. عدم وجود الفنيين القادرين على المساعدة في استخدام أساليب التدريس الحديثة
٥. الكتب المدرسية مصاغة بطريقة تفرض على المدرس إتباع الأساليب التقليدية في التدريس
٦. عدم ميل المدرس إلى الالتزام بطريقة معينة من طرائق التدريس .
٧. عدم توفر المصادر اللازمة من المدرس والتلميذ
٨. عدم توفر الأجهزة والأدوات الضرورية
٩. حاجة أساليب التدريس الحديثة إلى مزيد من الوقت والجهد
١٠. التركيز على جوانب الحفظ والاستظهار.

كما أشارت النتائج إلى أن البعد الخاص بـــ (الإمكانيات المادية والبشرية المتصلة بمتطلبات التطوير . تمثل العوامل الأكثر خطورة في عدم استخدام الأساليب الحديثة في تدريس العلوم ، يليه في الترتيب البعد الخاص بـــالمعوقات المتصلة بجوانب فنية في المناهج ثم البعد الخاص بـــالمعوقات المتصلة بالمتطلبات التنظيمية والإعدادية ، ثم البعد الخاص بـــالعوامل المتصلة باتجاهات المعلم نحو أساليب التدريس الحديثة . وقد أوصى الباحث في دراسته بضرورة توفير

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإمكانات المادية اللازمة لاستخدام أساليب التدريس الحديثة وكذلك توفير العوامل كافة التي تمكن أن تحفز المعلم لاستخدام تلك الأساليب في عملية التدريس (عطوة ، ١٩٩٧)

دراسة الجبر (١٩٩١) :

هي دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على الطرائق الأكثر شيوعا في التدريس لمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة للبنين في المملكة العربية السعودية ، كما هدفت إلى الكشف مما إذا كان هناك علاقة بين كل من متغير الخبرة والجنسية والتخصص وبين طبيعة تلك الطرائق ، ولتحقيق هدف البحث طور الباحث أداة خاصة للتعرف على الطرائق الأكثر شيوعا من وجهة نظر المعلمين ، اشتملت أداة البحث على ثلاث فقرات تمكن النظر إليها كمعوقات أو عوامل تحول دون استخدام بعض طرائق التدريس وخصوصا الحديثة منها في تدريس الجغرافيا ، وقد صيغت هذه الفقرات على النحو الأتي :

١. عدم استخدام بعض الطرائق يعود إلى عدم الإلمام بها .
٢. عدم استخدام بعض الطرائق يعود إلى عدم التدريس عليها .
٣. عدم استخدام بعض الطرائق يعود إلى عدم توفر الإمكانات والمعدات والأدوات اللازمة

وقد توصلت البحث إلى نتائج عديدة تشير إلى ما يرتبط منها بالفقرات الثلاث المشار إليها سابقا . اشارت النتائج أن المدرسين باختلاف مستويات الخبرة لديهم يتفقون وبدرجة عالية على انه لا يتم استخدام بعض الطرائق في تدريس الجغرافيا لعدم توفر الإمكانات والمعدات اللازمة وهم يتفقون وبدرجة متوسطة على انه لا يتم استخدام بعض الطرائق لعدم الإلمام بها أو التدريس عليها. وعلى مستوى متغير الجنس ، اشارت النتائج إلى أن معظم المدرسين السعوديين وغير السعوديين يتفقون وبدرجة عالية على أن عدم استخدام بعض طرائق التدريس يعود لعدم توفير الإمكانات والمعدات والأدوات اللازمة وحتى على مستوى متغير التخصص فقد اتفق مدرسو التخصصات كافة وبدرجة عالية جدا على أن عدم استخدام بعض الطرائق يعود لعدم توفر الإمكانات والأدوات اللازمة . (الجبر ، ١٩٩١)

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩) وقد بلغ عددهم (٧٩٢) مدرسا وقد تم حصر مجتمع البحث من خلال السجلات والوثائق الرسمية في مديرية تربية نينوى

أما عينة البحث فقد بلغت (٣٠) مدرسا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .ولاشك أن هذه النسبة تتجاوز الأدنى لنسبة العينات الممثلة في مثل هذه البحث (فاندالين ، ١٩٨٥).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أداة البحث :

إعداد الأداة :

تحقيقا لهدف البحث قام الباحث بإعداد أداة خاصة للكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة كما يراها مدرسو مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .

١. قام الباحث بتصميم نموذج بسيط اشتمل على السؤال المفتوح الأتي : في رأيك ما الأسباب أو المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي مادة اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة ؟ وقد تم توزيع هذا النموذج على عدد من المدرسين من مجتمع البحث ، وكان الهدف من هذا النموذج محاولة التعرف إلى بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مدرس مادة اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة . وقد شكلت استجابات المدرسين الأولية الهيكل الأساسي في أداة البحث ، حيث أفاد منها الباحث في صياغة العديد من الفقرات .

٢. ثم قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث الحالية . إذ اطلع على أدوات البحث المستخدمة في تلك الدراسات وأفاد منها صياغة فقرات أداته .

٣. طبقا لاستجابات المدرسين على سؤال الباحث المفتوح واعتمادا على مسح الأدب التربوي فقد تم إعداد فقرات الأداة في صورتها الأولية حيث تضمنت (٣٠) فقرة مقسمة على أربعة أبعاد على النحو الأتي :

أ- معوقات تتصل بالتنظيم المدرسي.

ب- معوقات تتصل بالمدرس.

ج- معوقات تتصل بالمنهاج والمتعلم.

ح- معوقات تتصل بطبيعة طرائق التدريس.

وقد اتبع الباحث في تصميم أداة البحث سلم ليكارت للقيم والذي يشمل خمسة مستويات للإجابة كما هو في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) : مستويات الإجابة والقيم الموافقة لها حسب مقياس (ليكارت) للقيم.

مستوى الإجابة	القيم الرقمية الموافقة لمستوى الإجابة	
	الفقرة الايجابية	الفقرة السلبية
أوافق بشدة	٥	١
أوافق	٤	٢
غير متأكد	٣	٣
لا أوافق	٢	٤
لا أوافق بشدة	١	٥

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الصدق الظاهري للأداة :

تحقق الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض فقرات الأداة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس* وقد طلب من هؤلاء المحكمين إبداء رأيهم ووضع تقديراتهم لدرجة ملائمة فقرات الأداة من حيث دقتها اللغوية وشمولها ودرجة ارتباط كل منها بالبعد الذي تنتمي إليه ' وطلب منهم أيضا ' إضافة ما يرونه مناسبا من الفقرات ، وحذف غير المناسب منها ، وقد كانت موافقة (٥) محكمين من أصل (٦) محكمين على هذه الفقرات ، دليلا مطمئنا على صدق محتواها . وبناءا على أراء وملاحظات أعضاء لجنة التحكيم فقد تم تعديل بعض الفقرات ولم يحذف المحكمين أية فقرة ، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة انظر الملحق رقم (١)

*** أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في إعداد البحث :**

١ - أ.د.قصي توفيق غزال/تقنيات تربوية/قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية-جامعة الموصل

٢ - أ.د.موفق حياوي علي/تقنيات تربوية/قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية-جامعة الموصل

٣ - أ.م.د.احمد بحر هويدي/طرائق تدريس/قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية ابن رشد

٤ - أ.م.د.عبد الرزاق ياسين/ طرائق تدريس/قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية-جامعة الموصل

٥ - أ.م.د.عبد المجيد احمد/ ادارة تربوية/قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية-جامعة الموصل

٦ - م.د.سيف اسماعيل/ طرائق تدريس/قسم علوم القران-كلية التربية-جامعة الموصل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات ، الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تألفت من (١٠) مدرسين من مجتمع البحث ولكنهم لم يكونوا من ضمن عينة البحث ، وقد تم تطبيق الأداة عليهم مرتين وبفاصل زمني قدره (٢٥) يوما ، وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون (pearson) إذ يبين العلامات التي حصل عليها أفراد العينة في المرتين فبلغ (٠،٨٢)، وتعد هذه النسبة كافية للاطمئنان على ثبات الأداة .

طريقة جمع المعلومات :

بلغ عدد المدرسين الذين شاركوا في البحث واعتمدت إجاباتهم لأغراض التحليل (٣٠) مدرسا ، وقد قام الباحث بجمع نسخ الأداة كافة ، حيث قام أولا بفرزها ثم باستبعاد كافة الاستجابات التي لم يتقيد أصحابها بالتعليمات الواردة في أداة البحث ، وكان عددها (٣) استجابات وتوخيا للدقة قام الباحث بترقيم الاستجابات كافة التي اعتمدت لأغراض التحليل ثم أدخلت البيانات إلى جهاز الحاسوب .وتجاوز كل الأخطاء المحتملة حيث تأكد الباحث إحصائيا من البيانات المدخلة جميعا وفق نظام (spss) . وذلك بمقارنتها بالبيانات الأصلية على أوراق الاستجابات ، وفي ضوء ذلك تم تصحيح الأخطاء . ثم أجريت المعالجة اللازمة لتلك البيانات .

المعالجة الإحصائية :ـــ

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة البيانات:

معامل ارتباط بيرسون :

استخدم في حساب معامل الثبات

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ} س ص - (\text{مجـ} س)(\text{مجـ} ص)}{\sqrt{[ن \text{ مجـ} س^{٢} - (\text{مجـ} س)^{٢}][ن \text{ مجـ} ص^{٢} - (\text{مجـ} ص)^{٢}]}}$$

إذ تمثل

ر = معامل ارتباط بيرسون **ن = عدد أفراد العينة**

(س، ص) = قيم المتغيرين **(ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٥٩)**

الوسط المرجح لحساب حدة الفقرات :-

$$\bar{X} = \frac{W١X١ + W٢X٢ + W٣X٣}{W١ + W٢ + W٣}$$

حيث أن w = التكرارات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

X = الدرجات (الجبوري ، ١٩٩١ ، ص١٦)

نتائج البحث ومناقشتها :ـ

هدفت هذه البحث إلى معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية بالمراحل الإعدادية .

للإجابة عن سؤال البحث والمتعلق بالكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية ، قام الباحث بحساب متوسط الدرجة التي حصل عليها بعد من أبعاد البحث ، وكذلك متوسط الدرجة التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأداة ، وثم تم ترتيب الأبعاد والفقرات وفقا لما تمثله من معوقات ، فالدرجات الأعلى تمثل معوقات أكثر خطورة ، بينما تمثل الدرجات الأدنى معوقات اقل خطورة ويوضع الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الأبعاد والفقرات المختلفة لأداة البحث وقد رتبت هذه الأبعاد والفقرات طبقا لما تمثله من معوق يحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية .

جدول رقم (٢) : متوسطات الدرجات التي حصلت عليها أبعاد الدراسة وترتيبها.

البعد	متوسط الدرجات	الترتيب
١ - معوقات تتصل بالتنظيم المدرسي	٣،٨٥٦	الاول
٢ - معوقات تتصل بالمدرس	٣،٨٥	الثاني
٣ - المعوقات تتصل بالمنهاج والمتعلم	٣،٥٣	الرابع
٤ - معوقات تتصل بطيعة طرائق التدريس الحديثة	٣،٤	الثالث

جدول رقم (٣) : متوسطات الدرجات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاداة بالترتيب التنازلي:

رقم الفقرة في الأداة	محتوى الفقرة	متوسط الدرجات	البعد الذي تنتمي إليه الفقرة
١	عدم إعداد المدرس إعدادا يمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة	٤,٦	البعد الثاني
٢	يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل	٤,٦	البعد الرابع
٣	كثرة عدد الحصص التي يكلف بها	٤,٥٥	البعد الأول

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	المدرس أسبوعيا		
٤	عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس	٤,٤	البعد الأول
٥	اعتياد المدرس على استخدام طرائق التدريس التقليدية	٤,٤	البعد الثاني
٦	اعتقاد المدرس أن النظام و الهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرائق التدريس التقليدية	٤,٤	البعد الثاني
٧	عدم ملائمة البيئة الصعبة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة	٤,٣	البعد الاول
٨	عدم اهتمام برامج تدريب المدرسين أثناء الخدمة بطرائق التدريس الحديثة	٤,٣	البعد الثاني
٩	عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة	٤,٢٥	البعد الرابع
١٠	عدم قناعة المدرس بنتائج الدراسات التربوية التي تشير إلى أهمية استخدم طرائق التدريس الحديثة	٤,٢٥	البعد الثاني
١١	اعتياد المتعلمين على استخدام طرائق التدريس التقليدية	٤,٢٥	البعد
١٢	عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة	٤,١٥	البعد الأول
١٣	كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصعبة الواحدة	٤	البعد الأول
١٤	قلة عدد الحصص المختصة لمادة اللغة العربية	٣,٩٥	البعد الأول
١٥	إن استخدام طرائق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها المدرس بداية العام الدراسي	٣,٩	البعد الرابع
١٦	تخوف المدرس من عدم تقبل أولياء الأمور لاستخدام طرائق التدريس الحديثة مع أبنائهم	٣,٨٥	البعد الثاني
١٧	عدم قناعة المدرس بجدوى طرائق التدريس الحديثة في العملية التعليمية	٣,٨	البعد الثاني
١٨	عدم إلمام المدرس بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية	٣,٦٥	البعد الثاني

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٩	اتساع محتوى مادة اللغة العربية بحيث يصعب تغطية استخدام طرائق التدريس الحديثة	٣,٦٥	البعد الثالث
٢٠	عدم قدرة طلاب الإعدادية على التفاعل مع تتطلبه طرائق التدريس الحديثة من أساليب وأنشطة	٣,٥٥	البعد الثالث
٢١	شعورالمدرس أن طرائق التدريس الحديثة تهدد مكانته الاجتماعية حيث تعطي الطلاب الحرية	٣,٤٥	البعد الثاني
٢٢	كثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف بها المدرس .	٣,٣٥	البعد الأول
٢٣	عدم اهتمام دليل مدرس اللغة العربية بتوجيه المدرسين إلى كيفية استخدام طرائق التدريس الحديثة .	٣,٣	البعد الثالث
٢٤	عدم اهتمام مدير المدرسة ومتابعته لاستخدام طرائق التدريس الحديثة .	٣,٢	البعد الاول
٢٥	عدم كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية للغة العربية	٣,٠٥	البعد الثالث
٢٦	عدم ملائمة الطرائق الحديثة لتدريس محتوى مادة اللغة العربية	٢,٨٥	البعد الثالث
٢٧	عدم اهتمام المشرف التربوي ومتابعته لاستخدام طرائق التدريس الحديثة .	٢,٨	البعد الأول
٢٨	يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى جهد كبير	٢,٦	البعد الرابع
٢٩	يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها صعبة ومعقدة .	٢,٣	البعد الرابع
٣٠	تدني دخل المدرس ، لا يحفزه على استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تحتاج الى مزيد من الجهد	١,٨	البعد الثاني

يمثل الجدول (٢) النسبة المئوية التي حصلت عليها أبعاد البحث وترتيبها والجدول رقم (٣) يمثل متوسطات الدرجات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأداة بالترتيب التنازلي . يتضح من الجدول رقم (٢) إن المعوقات التي تتصل بالتنظيم المدرسي ، كانت الأكثر تأثيرا في عزوف مدرسو مادة اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمدرس،ثم المعوقات المتصلة بطبيعة طرائق التدريس الحديثة، وأخيرا المعوقات المتصلة بالمنهاج والمتعلم .

من جهة أخرى ، تتفق البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) مع ما تضمنه الجدول رقم (٢) حيث تشير الأرقام أن معظم الفقرات التي تمثل المعوقات الأكثر خطورة في عدم استخدام مدرس اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة تنتمي إلى البعد الأول (معوقات تتصل بالتنظيم المدرسي) ويتضح من الجدول رقم (٣) إن اخطر عشر معوقات تحول دون استخدام مدرسو طرائق التدريس الحديثة في مجال اللغة العربية و (بالترتيب معروفة بالإبعاد التي تنتمي إليها) هي :

١. عدم إعداد المدرس إعدادا يمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة. (البعد الثاني)
٢. يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل. (البعد لرابع)
٣. كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المدرس أسبوعيا .(البعد الأول)
٤. عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس. (البعد الأول)
٥. اعتياد المدرس على استخدام طرائق التدريس التقليدية.(البعد الثاني)
٦. اعتقاد المدرس أن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرائق التدريس التقليدية .(البعد الثاني)
٧. عدم ملائمة البيئة الصعبة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.(البعد الأول)
٨. عدم اهتمام برامج تدريب المدرسين أثناء الخدمة بطرائق التدريس الحديثة.(البعد الثاني)
٩. عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة .(البعد الرابع)
١٠. عدم قناعة المدرس بنتائج الدراسات التربوية التي تشير إلى أهمية استخدم طرائق التدريس الحديثة .(البعد الثاني)

يتبين من هذه البيانات أن معظم المعوقات الخطيرة التي تحول دون استخدام مدرسو مادة اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة تنتمي الى البعد الاول والثاني، مما يشير إلى أهمية هذان العاملان في استخدام طرائق التدريس الحديثة .

ولاشك أن تكليف مدرس اللغة العربية بعدد كبير من الحصص الصفية أسبوعا إلى جانب بعض المسؤوليات الإدارية ، يشكل عبئا ثقلا على كاهل المدرس يجعله يعزف عن استخدام طرائق التدريس الحديثة ، ويعتمد اعتمادا كليا أو شبة كلي على الطريقة التقليدية ، فهو لن يجد الوقت الكافي في لإعداد الأنشطة التي تتطلبها تلك الطرائق . ولا شك أن هذه العوامل مؤثرة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

في استخدام طرائق التدريس الحديثة ، وذلك أن معظم هذه الطرائق ، تتطلب مرافق ووسائل وبيئات تعليمية خاصة ، من اجل توظيفها بشكل فاعل ، وهذا تفتقر إليه كثير من مدارسنا في العراق خاصة والوطن العربي عامة . بالإضافة إلى عدم إلمام المدرس بطرائق التدريس الحديثة وعدم اهتمام برامج تدريب المدرسين بالطرائق الحديثة والاكتفاء باستخدام الطريقة التقليدية تحول دون تقبل المدرس لطرائق التدريس الحديثة .

من جهة أخرى إذا نظرنا إلى المعوقات الأقل خطورة والتي احتلت المراتب العشر الأخيرة حسب أداة البحث ، نجدها على النحو التالي (بالترتيب من الأكثر إلى الأقل خطورة ، مقرونة بالأبعاد التي تنتمي إليها) :

٢٠- عدم قدرة طلاب الإعدادية على التفاعل مع تتطلبه طرائق التدريس الحديثة من أساليب وأنشطة (البعد الثالث)

٢١- شعور المدرس أن طرائق التدريس الحديثة تهدد مكانته الاجتماعية حيث تعطي الطلاب الحرية .(البعد الثاني)

٢٢- كثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف بها المدرس . (البعد الأول)

٢٣- عدم اهتمام دليل مدرس اللغة العربية بتوجيه المدرسين إلى كيفية استخدام طرائق التدريس الحديثة . (البعد الثالث)

٢٤- عدم اهتمام مدير المدرسة ومتابعته لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.(البعد الأول)

٢٥- عدم كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية للغة العربية. (البعد الثالث)

٢٦- عدم ملائمة الطرائق الحديثة لتدريس محتوى مادة اللغة العربية (البعد الثالث)

٢٧-عدم اهتمام المشرف التربوي ومتابعته لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.

(البعد الاول

٢٨- يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى جهد كبير.(البعد الرابع)

٢٩- يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها صعبة ومعقدة.(البعد الرابع)

٣٠- تدني دخل المدرس،لا يحفزه على استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تحتاج الى مزيد من الجهد.(البعد الثاني)

ويلاحظ أن ثلاثا من هذه المعوقات تنتمي إلى البعد الثالث (معوقات تتصل بالمناهج والمتعلم) في حيث توزعت الأخرى على الأبعاد الباقية . مما يشعر بأي المعوقات المتصلة بالمناهج والمتعلم هي الأقل خطورة التي تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة بين سائر هذه المعوقات على الرغم من أن المعوقات المتصلة بالتنظيم المدرسي قد وجدت في المراتب الأخيرة ولعل ذلك يعود إلى تفوق البعدين الأول والثاني على الأبعاد الأخرى في عدد الفقرات التي تنتمي إليها .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وفي ضوء هذه النتائج والملاحظات ، يمكن القول أن استخدام المدرس لطرائق التدريس الحديثة ، يتأثر كثيرا بالهيكل التنظيمي والإداري للمدرسة وما يسند للمدرس من ادوار ومهام بعضها إداري وبعضها أكاديمي . كما يتأثر بإعداد المدرس وتدريبه بحيث يتمكن من استخدام طرائق التدريس الحديثة .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عطوة (١٩٨٧) ، حيث اشارت إلى أن أكثر العوامل إسهاما في إعاقة أو تسهيل استخدام المدرس لأساليب التدريس الحديثة في مادة العلوم تتصل بالإمكانات المادية والبشرية وبالمتطلبات التنظيمية والإدارية للبيئة التعليمية

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث ولغرض الإفادة منه في مجال تدريس مواد اللغة العربية يوصي الباحث بضرورة مراعاة الأمور الإدارية والتنظيمية المدرسية وتوفير البيئة الصفية المناسبة للقيام بالأنشطة واستخدام طرائق التدريس الحديثة وتوفير الوسائل التعليمية إضافة إلى وجوب الاهتمام بالبرامج التدريبية لإعداد المدرس بغية إلمامه بالطرائق الحديثة للتدريس.

المقترحات :-

يقترح الباحث إجراء دراسات مشابهة لهذا البحث للكشف عن معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في مواد تدريسية أخرى.

وكذلك إجراء دراسة تبين معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في لمراحل دراسية مختلفة ومقارنتها بالنتائج التي توصل إليها هذا البحث.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر

١. إبراهيم ، يوسف حنا (١٩٨٠) "صعوبات الدارسين والمعلمين في مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء المحمودية والحلول المقترحة لها" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد

٢. أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٩٢) "طرق التدريس العامة" مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٣. ألأغبري ، بدر سعيد (١٩٩٥) "الإعداد والتأهيل التربوي لعضو هيئة التدريس أثناء الخدمة بجامعة صنعاء" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٣٠ .

٤. جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٣) "طرائق التدريب والتدريس العامة" ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان.

٥. الجبر ، سليمان محمد (١٩٩١) "تقويم طرق تدريس الجغرافية ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" ، دراسة ميدانية ، جامعة الملك سعود ، م (٣) ، العلوم التربوية (١) ، ص ١٤٣ – ١٧٠.

٦. الجبوري ، شلال حبيب عبد الله (١٩٩١) "الإحصاء التطبيقي" الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد

٧. حاجي محمد مضيف ، محمد باشوش (١٩٩٠) "مرحلة التعليم الأساسي ومتطلبات إقرارها بالوطن العربي" ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

٨. الخطيب ، احمد (١٩٨٨) "طرق وأساليب وتقنيات حديثة في التدريس الجامعي" ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية" ، عقدت في الجامعة المستنصرية – بغداد بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية ومكتب اليونسكو .

٩. ريان ، فكري حسن (١٩٩٩) "التدريس أهدافه أسسه أساليب تقويم نتائجه تطبيقاته" ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٠الزبيدي ، هادي محمد شمخي ، حنان حسن العلاق (١٩٩٤) "طرائق التدريس والتقنيات التربوية والاختبارات التحصيلية المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد" بحث القي في الندوة العلمية الأولى لكلية المعلمين – الجامعة المستنصرية، بغداد.

١١زيتون ، كمال (١٩٩٧) "التدريس نماذجه ومهاراته" ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية.

١٢ سليمان ،ممدوح محمد (١٩٨٨) "أثر إدراك المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس" ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع٢٤ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٣صيداوي ، احمد (١٩٨٤) "العليم العالي العربي من الواقع إلى التطوير النوعي" ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، ع٢ .

١٤عطوة ، فوزي السعيد (١٩٨٧) "معوقات تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي"، مجلة كلية التربية / جامعة المنوفية، السنة (٢) ، العدد (٢) ، الجزء (١) ، ص ٣٩ – ٩٥.

١٥العمر ، علاء كامل ، تركي ظافر البيرماني ، هاشم جاسم السامرائي (١٩٨٨) "طرق التدريس في الجامعة المستنصرية" ، ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية – عقدت في الجامعة المستنصرية – عقدت بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية ، بغداد.

١٦فاندالين ، ديوبولد (١٩٨٥) "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" ، ترجمة محمد نبيل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٧أللقاني ، رضوان واحمد حسن (١٩٨٤) "تدريس المواد الاجتماعية" ، ط٤ ، القاهرة .

١٨ملحم ، سامي ملحم (٢٠٠٠) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان .

١٩Elbe, Kenneth (١٩٧٢) , Professors as Teachers , Jossey –Bass , Inc., Publishers , London.

٢٠Good, Garter, V. (١٩٧٣) Dictionary of Education, New York. McGraw-Hill.

٢١Hornby , A.S (١٩٨٥) "Oxford Advanced learners Dictionary of current English" , ١٨th , oxford university press , England.

٢٢Joan B. and Robert S. (١٩٨٧) Teaching Thinking Skills: Theory and Practice, New York: H.W. Freeman and Company.

٢٣Kenneth Henson (١٩٨١). Secondary Teaching Methods, Toronto: D.C. Health and Company.

٢٤Q uine, J., (١٩٨٩). Effective Secondary Teaching, New York, Harper and Row.

٢٥William S. and Anna W. (١٩٩٨). Introduction to Education, Teaching in a Diverse Society, New Jersey: Prentice – Hall, Inc.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق رقم (١)

فقرات أداة تبين المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسو اللغة العربية طرائق التدريس الحديثة .

فقرات البعد الأول

١ - كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المدرس أسبوعيا .

٢ - عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس .

٣ - عدم ملائمة البيئة الصعبة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة .

٤ - عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة .

٥ - كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصعبة الواحدة .

٦ - قلة عدد الحصص المختصة لمادة اللغة العربية .

٧ - كثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف بها المدرس .

٨ - عدم اهتمام مدير المدرسة ومتابعته لاستخدام طرائق التدريس الحديثة .

٩ - عدم اهتمام المشرف التربوي ومتابعته لاستخدام طرائق التدريس الحديثة .

فقرات البعد الثاني

١٠ -عدم إعداد المدرس إعدادا يمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة .

١١ - اعتياد المدرس على استخدام طرائق التدريس التقليدية .

١٢ - اعتقاد المدرس أن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرائق التدريس التقليدية .

١٣ - عدم اهتمام برامج تدريب المدرسين أثناء الخدمة بطرائق التدريس الحديثة .

١٤ - عدم قناعة المدرس بنتائج الدراسات التربوية التي تشير إلى أهمية استخدم طرائق التدريس الحديثة .

١٥ - تخوف المدرس من عدم تقبل أولياء الأمور لاستخدام طرائق التدريس الحديثة مع أبنائهم .

١٦عدم إلمام المدرس بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية .

١٧ - عدم قناعة المدرس بجدوى طرائق التدريس الحديثة في العملية التعليمية .

١٨ - شعور المدرس أن طرائق التدريس الحديثة تهدد مكانته الاجتماعية حيث تعطي الطلاب الحرية .

١٩ - تدني دخل المدرس ، لا يحفزه على استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تحتاج الى مزيد من الجهد.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فقرات البعد الثالث

٢٠-اعتياد المتعلمين على استخدام طرائق التدريس التقليدية .

٢١- اتساع محتوى مادة اللغة العربية بحيث يصعب تغطية استخدام طرائق التدريس الحديثة .

٢٢- عدم قدرة طلاب الإعدادية على التفاعل مع تتطلبه طرائق التدريس الحديثة من أساليب وأنشطة .

٢٣- عدم اهتمام دليل مدرس اللغة العربية بتوجيه المدرسين إلى كيفية استخدام طرائق التدريس الحديثة .

٢٤- عدم كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية للغة العربية .

٢٥- عدم ملائمة الطرائق الحديثة لتدريس محتوى مادة اللغة العربية .

فقرات البعد الرابع

٢٦- يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل.

٢٧- عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة .

٢٨- إن استخدام طرائق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها المدرس بداية العام الدراسي .

٢٩- يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى جهد كبير .

٣٠- يتجنب المدرس استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنها صعبة ومعقدة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)